RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخ

العدد ١٦٢ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

حب للترك وبغض للعرب

افتتح (الحاوي) الاغر عدده ٢٦٨ بمقالة تحت عنوان (العرب والترك وايهما اصلح لسياسة الدول) تتضمن الرد على بعض افاضل المتكلمين رجح الترك فى موضوع عنوان المقالة كما نفهم مما جاء فيها . رأينا تلخيصه حرصاً على مافى قولهم (ماقل ودلّ) سيما عما فى التكرار الذى هو من قبيل اعادة ماهو معلوم لقرّاء (الحاوي) الحاوي لكل معانى اسمه من الحقايق على شرط اننا نأتى بكل ما ورد فيها من المباحث المشتملة على مزايا الترك دون ان ننتقصها حرفاً واحداً وهذا مبدأ المقالة المقصودة :

يعتقد فريق من السوريين — وبعض الاعتقاد وهم — بان الاتراك اصلح لسياسة الدول واقدر على تدبير شؤون الملك وادارة الاحكام من العرب وحجتهم فى هذا الاعتقاد الفاسد انه لو لم يكن الترك ارقى من العرب واعقل واحكم واكثر علماً باحوال السياسة والاحكام لما استطاعوا ان يحكموا العرب ستة اجيال متوالية وتزيد الى ان قال :

ولسنا والله ندري كيف تملك الوهم من عقول قوم يعدون نفوسهم فى مستوى من رقى العلم مداركهم وانارت الخبرة بصائرهم الى هذه الدرجة فيريهم الظلام نوراً والحق باطلاً والجهل علماً والهمجية مدنية وتهذيباً

وما انتفاع اخى الدنيا بناظره
اذا استوت عنده الانوار والظلم

نقول لك المنخدعون بمظاهر الرقى التركى ان العرب والسوريين غير قادرين على حكم نفوسهم بنفوسهم ثم قال : وهذا قول لا يقوله ذوو النفوس الأبية والبصائر النيرة اولا لعدم انطباقه على الحقيقة وثانياً لما فيه من معانى الذل والاستكانة والجبن

الترك اجمالا ارقى مظهراً من العرب ولكن لدى البحث عما تحت هذه المظاهر الكاذبة يتضح ان العرب اجمالا ارقى من الاتراك بدرجات

فى العرب السوريين افراد كثيرون ليس لاحد من الاتراك عقولهم ومداركهم وعلمهم وحكمتهم يصلحون لادارة ارقى الحكومات الاوربية وللتربع فى دست اكبر الوزارات فى ممالك الدول المتمدنة العظمى

وهذا لايعنى اننا ننكر ان فى الاتراك رجالا تلقوا بعض العلوم الحديثة والآداب العصرية وان اكثر ابناء الامة التركية قد مارسوا الاحكام وتخرجوا فى وظائف الدولة ولكن هذا وحده لايكفى لأن ينيلهم الاهلية دون العرب الذين لم يكن لهم الحظ الوافر من الوظائف لأن التركى لم ينل وظيفته عن جدارة واستحقاق بل نالها بالارث وبالنفوذ الذى لم يكن للعربى شئ منه . نالها بالقوة والاستبداد

التركى ولد فى الوظيفة . ولد حاكماً . والعربى ولد محكوماً وبجده وكده وعلمه نال وظائف الدولة وبرهن على اهليته واستحقاقه بخلاف التركى الذى ظهر منه العجز والقصور وشاهدنا على صحة هذا عزة العابد وابو الهدى الصيادي وغيرهم كثير فى الحكومات الماضية وفى الحاضرة سليمان البستاني الذى لولم يكن عربياً لتولى الصدارة

الى ان قال قامت دولة الترك ونمت اولاً على دعائم القوة ولكن شعر الاتراك بانهم طائفة قليلة العدد بالنسبة الى العرب ولم يغب عن اذهانهم انهم قوم مغتصبون فاتحدوا . شأن الطوائف القليلة العدد التى تشعر بظلمها وضعفها عن الدفاع عن كيانها عند يقظة مظلوميهم . وغرّ العرب كثرة عددهم فلم يفكروا بالاتحاد والترابط وآنس منهم الاتراك هذه الغفلة وهذا التنافر فاقبلوا بما اوتوه من ضروب المكر والخديعة عليهم يزيدون فى تنافرهم ملقين بينهم خصاماً وعداءً . ولم يستيقظ العرب من غفلتهم الا واصلاح ما افسده الاوغاد من ودهم اضحى من الصعاب وهذا هو سبب بقاء العرب تحت الحكم التركى الى اليوم وليس هو مقدرة الاتراك وجهل العرب . اوقوة الاتراك وضعف العرب . شق الاتراك العرب الى مذاهب وطوائف واوغروا صدور كل طائفة على اختها فاستتب لهم الامر زمناً وهذا عنوان الجهل وسوء الادارة وقبح السياسة لانهم لوعقلوا لجمعوا هذه القلوب على حبهم واحترامهم وتأييد سلطتهم ثم قال :

نهض الحجازيون قديماً وهم نفر قليل لمحاربة قياصرة الروم اصحاب الجنود المؤلفة من مئات الالوف . نفر فقراء حفاة لاشئ عليهم من دلائل العز والسلطان ولامسحة خارجية عليهم من التمدن جاءوا من قفارهم وباديهم يحاربون مجد كسرى وعز قيصر فغازوا وفتح الله في وجوههم وقام الناس بنصرتهم ثم قال :

حكم الاتراك ستة قرون واكثر فاى برهان قدموه على اهليتهم للحكم والسياسة . تسلموا بلاداً عامرة فخربوها ومزارع خصيبة فاجدبوها وبقاعاً واسعة فضيعوها ومدناً زاهرة فاقفروها قال :

(وهذه بلغاريا واليونان والسرب الخ تنطق بتأييد هذا القول فهل بعد هذا يصح ان نقول ان الاتراك يصلحون للحكم ولسياسة الممالك ؟

بل هذه الحجاز التى تعد فى احقر درجة من ولايات الدولة العثمانية من حيث العلوم والغنى فانها في سنة واحدة قد برّزت على الدولة التركية وسبقتها بميدان الحضارة مع انها في حالة حرب هائلة تستلزم نفقات طائلة تعيقها عن القيام بكثير من الشؤون الاخر . فانها فى هذه المدة القصيرة عممت المدارس وجعلت التعليم اجبارياً مجانياً وانشأت المعاهد والملاجئ والمستشفيات ونشرت الامن ومن هذا المثال الصغير يتبين للضالين الواهمين ان جهلة العرب اصلح للاحكام والتدبير الرعية وادارة الممالك الى ان قال :

وان قوام الامم بالاخلاق وان الملك اسه العدل والعمران انتهى ملخص موضوع المقالة ولم نرد تلخيصه الكلام فى احتفائيتناهاته النيل من الترك من أىّ وجهة كانت اكتفاءً بالاكارم الذين يهمهم الأمر من ابناء العرب ويلزمهم بالكلام عليه شمم عروبتهم بالطرز الذى يليق بمزايا وعلوّ حسياتها النجيبة ومن الأخرى كونه بحث يعلمه الافاضل ومن هم حتى فى الدرجة البسيطة من أهل كل عصر ولكن القصد ما اراده الشاعر بقوله

(حتى على الموت لا اخلوا من الحسد)

نجسم استشهادنا بشطر البيت اذا تأملنا نتيجة ذهاب الروملى باجمعه وبما فيه من المسلمين ولم يستكثر ذلك على المسببين ولم يؤاخذوا لا بل لم يعاتبهم معاتب لا من اخواننا المسلمين ولا من سواهم حتى ولو بنت شفه لا بل ولو بسطر فى صحفهم ولم يستكثروه ايضاً ويكبروا أمره على الحكومات التى اسعفها الحظ بنوالها تلك القطعات الجسيمة الغنية ونحن نصغرّ بمثل هذا الصغار والاستحقار حسداً على استخلاصنا رمالنا وقفارنا ذات الاشجار الشائكة والجبال العارية الحجرية . ومع هذا نقول لصاحب الأصل المردود عليه بأنا مع جهلنا بما نسبه الينا معاشر العرب من النقائص وسائر الانتقادات بأنه فات عليه ان ينسبنا الى التخاذل الذى لو رمانا بما فيه من الدناءة واللؤم اللذين لم يكن ورائهما نقيصة لكفته عما سواه مما ارادنا به كيف لا نقول بأنه أي التخاذل اقصى دركات فى النقص واعظم جريمة . وتأثيراته مشهودة في روسيا ثم نصرّح ونعترف بعد هذا بقولنا نعم ان العرب لوكانوا مقتدرين على تدبير شؤن الملك

وادارة الاحكام الى آخره لماذهب ملكهم ولكن نقول له ياهذا ان لنا اسوة وتأسياً بالفرس والبزانتيين والرومانيين وغيرهم من الامم لابل اصحابك الذين آثرت ، ولوددنا انك تأملت اولاً حدود سلطنة العثمانيين (رحمهم الله) قبل ان ينشأ بها مدحت وكمال وامثالهم، قادة التورانية ومؤسسيها من ظهرت فيهم معجزاته صلوات الله عليه وسلامه في حديث بني قنطوراء المشهور في كتبه لعلمت يامولانا مسئلة تدبير شؤون الملك وادارة الأحكام ، وماهية ماقلت، وقيمة ماأتيت ومع ذافلا يهمنا من امثال هذه التقصدات بل وماهو اعظم منها الاصدورها من عربي والافالنقيصة التي تراد بنا ان كانت حقا فعلينا عارها وشنارها والافعلى مفتريها وزر كذبه . ومن الجهة الأخرى فلقد حططت قدر اوليائك الذين نسبهم صلوات الله عليه وسلامه بقوله بنو قنطوراء الحديث بمقايستك ومماثلتك اياهم بالحفاة العراة الذين كفى بهم جهلا ايها المنتقد فخرهم بالحفاء والعراء زعما انها من شعار مجد أبائنا واجدادنا الأقدمين ولعمرك لو اكتفيت بالاستشهاد بعطاء اوليائك بني قنطوراء امتياز سكة حديد بغداد وادرنه وتراقيا التي بحثت عنها القبلة في عددها ١٦٠ لأغناك رغما عن كل معاند باثبات وتبيين اصلحية ولياقة بني قنطوراء لسياسة الدول وقدرتهم على شؤون الملك وادارة الأحكام وأنى للعرب مثل ذلك السخاء والكرم ومافيه من الدقائق الرقيقه ، وغوامض تلك الحكم الدقيقه ، ولذا فلايجلب نظرنا في الأمر الاماتمين في هذه المرة بهذا البحث الساذج الذي هو من باب الاعلام بالمعلوم والأفراط في التحامل والحرص على تقصدنا بالرطب واليابس ولم نعرف لنا ذنبا الاسعينا لاستخلاص بلادنا ليكون حكامها ساداتها وكبرائها كما اشارت اليه القبلة غيرمرة واشغلت اعمدتها بأبحاثه . وابسط ماقالته عن هذا بانا لم نحدث بدعة نستحق بها المؤاخذة او العتب او ماهو اكبر من هذا مما تقمون به علينا الا رجوعنا الى ما كنا عليه في عهد خلفاء لقبهم معاصروهم من المسلمين بذلك اللقب ، والمسلمون هم المسلمون ، والبلاد هي تلك البلاد ، ونحن وأباؤنا من قبلنا اهلوها . فماذا يريد منا بنو قنطوراء واشياعهم ؟ ؟ أصنيعهم بنا ماصنعوه بالارنؤط الذي بحثت عنه القبلة في عدد (١٦٠) او التعريض بما اختلقوه ليكون لهم حجة ووسيلة لما يريدونه من البدع في بلادنا بحيلة محافظة البقاع الحرميه وصيانتها من الاستيلاء الاجنبي عن جعلها مستملكة له الأمر الذي يصدق عليه قولهم (تركت حواق بيتها وغدت الي حواق بيت جارتها) فان كان الأول فقد سبر هذا الغور وهينا بطل يأتيه فعلم ان دونه خرط القتاد وانها ليست بلاد الارنؤط وان كان الثاني اي جعلها مستملكة فمن المعلوم ان الاساس الموجب على تلك الفضيحه العظيمة محصور في الأطماع والاستفادات الشخصية والثروة الذاتية وهذا كله من فضلات شهامة مليكنا الاجل وشيمه الدينية والجنسية . الأمر الذي لايختلف فيه اثنان فأن بني قنطوراء واشياعهم لاينكرون ابائه لجلهم [بضم الجيم] العظيم الذي اطعموه به من الأموال التي خصصوها له شهريا وسنويا علاوة على مخصصاته القديمة ليعاضدهم على ما يريدونه بالبلاد من المبتدعات كاحداث دفتر بدائرة شيخ الحرم النبوي الطاهر بالمدينة المنورة اطلقوا عليه (سجل المستشفعين) تقيد فيه اسم كل من اسعده الحظ بزيارته صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه ونال سعادة المثول امام تلك الحضرة الشريفة على ان يؤخذ من كل أولئك الزائرين من خمس جنيهات الى ما فوقها على حسب شأن الاشخاص في مقابلة قيد اسمه في ذلك الدفتر الذي سيكون بمثابة سجل يشهد للمتبرع بانتفاعه الشفاعة التي ذكرها البارى في محكم كتابه الكريم وصرح بحكمها صلوات الله عليه في احاديثه الشريفة . تلك البدعة التي اوجبت تزايد اعتراض بعض ارباب العقائد المعلومة كما ستتكلم عليه القبلة ان شاء الله فقد ابت شيمة جلالته الاغضاء عن مثل تلك البدع فضلاً عن المعاضدة عليها كما يظهر من سير اعماله واستفسانه المرة بعد المرة من مقامه . وعلى هذا فلو كان الباعث الاطماع والاستفادة الذاتية لحصل عليها بدون مشقة أو سمعة وهذا من اظهر الادلة على الموضوع الذي هو احقر واصغر عن البحث فيه اساساً ولكننا اغتنمنا هذا السياق لنجعله وسيلة نسوق بها لأفاضل العالم واجلائه حديث تكليف مليكنا وطلبه الجليل من بني قنطوراء عند ما كلفوه بعد هزيمتهم في الترعة ان يمدهم بالمجاهدين ونحوها من المعاونات ان يصدروا اولاً منشوراً بالعفو العمومي عن عموم السوريين والعراقيين بلا استثناء وان يطلقوا سجنائهم ويعيدوا من نفى منهم عن وطنه . وانه يبعث بأثنين من اولاده اليهم ليكونا رهناً في مقابل كل ما يتوهمون حدوثه من ذلك فأبوه وردوا طلبه ، وعليه فبتأمل ما في هذا الطلب الجليل الغايات المستند على وثائق رسمية، وقيمة ما رهن فيه ، وردهم له ، تتوضح كل نوايا الطرفين وغاياتهما ومقاصد كل منهما ، وتتجلى بكل معاني التجلي والوضوح . لذا فالأمر يا حضرة المشايخ الفاضل وكل من على شاكلتك على غير ما تظنونه وعكس ما تتصورونه وتخطرونه ومن قبيل

(اشبعوهم شتماً وفازوا بالابل)

فأن الغرض كل الغرض هو ما ندعوا اليه ونجاهر به لم يثننا عنه الا الموت ولا نخشى دونه لومة لائم رغماً عمن رضي ومن غضب (فانا والثناء) لله ممن يضن على صفحات تاريخه الدنيوي . وللأخروي أجل واكبر . وانا لنعذر الكثير - الا من رحم ربك - ونسقطه المؤاخذة سيما شيمة الاهواء والاغراض وامثالهم ممن لم يتخلق بجدّيات العمران الافرنجي ومن لم يسعده البارى بالمظاهر الاسلامية وحسياتها لانهم لايدرون القصد والحقيقة المطلوبة من افراد المجتمع البشري ولا ان الغاية من الحياة هي ليست عبارة عن نيل الشهوات والحظوظات النفسية والتوصل لبلوغها بأي وسيلة كانت فان الأعمى ممن اسقط عنه الحرج . والعمى الحقيق هو عمى البصائر . ماذا يريد بنا بنوا قنطوراء واشياعهم ! ؟ أأتهامنا بالتفرقة وشق العصى !! فلينظروا (انار الله بصائرنا واياهم) مافي طلب مليكنا للعفو العمومي لأبناء قومه كما مر آنفاً يظهر لهم ولكل متأمل من الذي يريد جبر العصى وعكسه ؟؟ ولقد احرجتمونا المقام واجبرتونا على ما لا نوده بأنكم متى طبقتم احكام الدين الخصوصية المكلف بها كل فرد في ذاته على انفسكم فعندئذ يمكنكم البحث فيما يختص بأحكامه العمومية !! فان لم تستحيوا الناس فاستحيوا الله فأن اقرب عهد بتفريقكم البلاد هو عهد تكرمكم بادرنه وتراقيا اخصب نقطة في الروملي واكثرها نفوساً وأهمها تجارة وسياسة تكرمتم بادرنة وفرقتوها عن اجزائها وانها التي ارادها المرحوم السلطان عبد الحميد الذي ترمونه بالأثرة ان تكون مقراً صيفياً للسلطنة لقصد زيادة في صيانة الروملي ثم وانتم اليوم ترموننا بداعية التفرقة وشق العصى !! ماذا تريدون بنا وبقفارنا ورمالنا بعد ان سخيتم وتكرمتم وتنازلتم بتلك المعمورات التي لم نصفها بجزء من صفاتها وهل للحقيقة وانصارها بعد هذا وجه سوى حكمها بأنكم المفرقون، والمقطعون لصلة ما امر الله به ان يوصل ام تريدون ؟؟ بنا ما اردتموه بأهالي عموم اقليم الروملي الذي لاحرج على من يقول انه جنة الدنيا وتركتم اهليها وكل اهل ذمة المسلمين من الأرمن والاروام وذرياتهم عيلة مستضعفين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا سيجعل لهم اللطيف الخبير من لدنه وليا ونصيرا فلاسبيل لكم بل ولا لكل اهل الدنيا الى ذلك انشاء الله تعالى فدعونا ورمالنا وجبالنا واشتغلوا عنا في هذه السفسطات بأصلاح أنفسكم والأمر لله سبحانه وتعالي من قبل ومن بعد

اخبار المعسكرات العربية

دورية تغير على العدو في (جداعه)

وردت في مساء امس من سمو الامير عبدالله البرقية الآتية :

اغار سبرنا على نفس (جداعه) واخذو ثلاثين ذلول عليهن وسم الترك . ذبحوا اربعة واسروا واحداً و(حروة) وصول الأسير بعد ظهر يوم تاريخه حقايقه ترفع برقيا في ٢٢ جمادوى الاولى

عبد الله

الامير زيد في (الرشيد)

وردت مساء امس من سمو الامير فيصل البرقية التالية :

زيد انتقل الى (الرشيد) عن طفيله ساعتين التفاصيل تتبع

فيصل

مواصلة القتال في الشمال

التجاوز على خط الحديد

وجاءنا صباح هذا اليوم من سمو الامير فيصل ايضاً نبأ برقي تمايلي :

القتال مستمر في تقدم في الجرف وطفيله ولم تعلم النتيجة الآن وقد ابتدأنا بالتجاوز على الخط بين معان وعنزه

فيصل

حفلة شائقة

في المدرسة الحربية الهاشمية

في يوم الخميس الماضي لبست المدرسة الحربية احسن حلل الرونق والبهاء احتفالا بتوزيع الشهادات على الطلاب الذين نجحوا فيها فحق لهم الانخراط في سلك الضباط ومازفت الساعة التاسعة من ذلك اليوم حتى اقبل حضرات المدعوين الذين انتظم بهم عقد الاجتماع في البهو الكبير المعد للاستقبال ثم شرف صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد والامير طلال بن عبدالله بن جلالة الملك المعظم فعزفت الموسيقى بالسلام الملوكي وهتفت الجماهير (يعيش جلالة الملك) ثلاثا ثم قصد الاميران بهو الاستقبال وعلى اثرهم حضرات الوكلاء الفخام يؤمهم صاحب المعالي قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء وناظر تلك المدرسة فتشرفت بهم المقاعد المهيأة لهم في صدر البهو الذي مالبث ان غص بالاشراف والسادات وكبار الاعيان والوجهاء ورؤساء الحكومة فكافة

موظفيها وقد كان طلاب المدرسة وقوف على بابها يؤدون واجب التحية العسكرية لحضرات المدعوين وأمامهم مدير المدرسة الزعيم الفاضل الشيخ شكري الشربجي وبجانبهم فصيلة من رجال الشرطة يحفظون النظام ويؤدون واجب التحية ايضا والعلم العربي المجيد يخفق على رؤسهم وكانت الموسيقى تصدح بالحان عربية رائقة فلما استقر المجلس بالحاضرين وتبوأ كل واحد منهم مقعده وقف الطالب عمر عبدالجبار وتلا خطبة هذا نصها :

السلام عليكم ايها السادة الكرام : ان جلالة مليكنا المعظم انم علينا بتأسيس المدارس العلمية والحربية لتربى ابناءه اليوم صغاراً فيصبحوا فى خدمته رجالاً كباراً . وها نحن ناشئة الوطن متربون فى حجر نعمه ومتغذون بلبان فضله تظلنا سماء هذه المدرسة الحربية وتقلنا ارضها

ان تحية استقبالكم جديرة بكل فخر واحترام نجلها اجلالاً ولهتف لها ابتهاجاً وكمالاً وهى السبب الوحيد فى جلب مسراتنا الراقية التى صدح لها صادح الاقبال وحياها الفخار بغاية الاحتفال ، فعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة . واهلاً وسهلاً عن طوقونا مناً لا تحصى وفضائل لا تستقصى بتشريفهم الى نادى مدرستنا الباسمة فى هذا اليوم الذى فيه بلوغ الغاية القصوى الا وهى الترقى الذى هو نتيجة وجودنا فى هذه المدرسة لنشترك مع اخواننا الفاتحين وانا ولله الحمد بحسن توجهات صاحب الجلالة الهاشمية سنقتفى آثار اجدادنا الكرام وننظم دولتنا تنظيماً يرفعها الى مستوى الدول المتمدنة حتى يخلد لنا تاريخنا هذا ما خلد لهم من السير السامية وتحدث محدثنا فى كل ناد ومجلس ولا غرو فكل من سار على الدرب وصل هذا وانه ليس احدنا اهلاً للخطابة فنستميحكم العفو فالعفو من شيم الكرام ولاسيما اذا لاحظنا ان هذا العصر ليس هو عصر الاقوال بالنسبة لما يجب ان نؤديه فيه من الخدمات العملية نعم فهذا عصر تشييد دعائم (النهضة العربية) عصر الدفاع عن الاوطان والموت فى سبيلها . عصر احتقار الحياة فى سبيل السؤدد عصر الحزم والعزم . عصر الشجاعة . والبسالة والاقدام

ولقد كفانا فخراً ان نكون ممن وصفهم الله تعالى بقوله (ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) فلا زالت سيوف النصر مسلولة على اعداء عنصرنا المجيد وادام المولى لنا جلالة منقذنا الاكبر وحفظ انجاله الابطال بعين عنايته التى لا تنام وامدهم بالنصر الذى اعده لانبيائه (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

ثم وقف الطالب محمد حسن شيبه وحى العلم العربى قائلاً :

العلم شعار الامة ورائدها ورمز مجدها وخلاصة مفاخرها ومرآة ماضيها وصورة مصغرة لمستقبلها وصلة التعارف وعنوان التضامن بين افرادها . اذا حميت وطيس الحرب واشتد أوارها فلا غرو ايها العلم العربى المحبوب أذا اشرأبت نحوك الاعناق وتحولت اليك الانظار وعانقتك القلوب واهتزت لرؤيتك الجوارح ، فانك تحمل لبنى يعرب بأنسجام الوانك ، و بين طياتك ، ذكرى قلما تضارعها وتحاكيها ذكرى ، ذكرى ذلك المجد الاثيل الذى شيدته اجدادنا فى الخافقين وما زالت آثاره منقوشة باحرف من نور بين صفحات التاريخ فكيف لا تطرب لرؤياك القلوب وانت تخلد بين ثناياك ذلك اليوم الذى استل فيه منقذنا المفدى ومليكنا الاعظم حسامه على هضاب أم القرى فكسر قيود الاستبداد وسلاسلها ونقش اسم الامة العربية بين الامم المستقلة فبرهن للعالم طراً ان الامة العربية لم تفقد على توالى الايام رجوليتها وان الاستعباد لم يقض على جوهرها .

ايها العلم العربى المحبوب اننا نحيى بين خيوطك ارواح اولئك الابطال الذين اجتاحوا الشرق والغرب واخرجوا للناس تلك المدنية العربية التى بددت غيوم الجهالة ونشرت نور العرفان نحيى بك غرة جبين العرب وانسان عينهم بل مجدد مجدهم ومقيل عثرتهم نحيى بك انجاله الامراء البواسل والنجوم السواطع الذين يواصلون الليل والنهار ليقطعوا دابر الاعداء نحيى بك ذلك المستقبل الباهر الذى انت خير عنوان له لقد تعلمنا هنا فى هذا المعهد الهاشمى كيف نلتف حولك واننا نعاهد الله بان نفديك بالنفس والنفيس ولا نحيد عنك قيد شبر . ونحافظ عليك محافظتنا على انفسنا

فليحيى العلم العربى الهاشمى ، فليحيى ملك العرب مليكنا المعظم ، وليحيى الامراء الابطال البواسل

ثم نهض الطالب محمد صادق وألقى خطاباً ضمنه تعداد فضائل النهضة وفوائد ما غرسته مدرستهم الحربية فى نفوس طلابها من الوجهة الاخلاقية علاوة على ما احرزوه من قواعد الفن العسكري الجليل وكانت تخلل تلك الخطب اناشيد وطنية حماسية ينشدها الطلاب بصوت واحد على قاعدة بديعة ولحن شجى

ثم خطب احد طلاب المدرسة الابتدائية الراقية وهو التلميذ عمر صبير في خطبة عدد فيها فضائل العلم ووصف عظمة الرغبة فيه والمسابقة اليه بين الحجازيين بعد ان فتحت نهضة المليك المفدى فى وجوه الامة طرق الخير واسباب السعادة . ثم هتف الجميع بصوت عال (ليعش جلالة الملك المفدى) وكرروا ذلك ثلاثا ثم نهض الحاضرون وساروا الى خارج المدرسة في الساحة الكبرى التى كانت مكتظة بالالوف المؤلفة من جماهير الامة وجموع الناس على اختلاف الطبقات حيث قام الطلاب حينئذ باعمال حربية وحركات عسكرية باهرة على غاية من المهارة وحسن النظام الذى اعجب به الحاضرون كثيراً وهتفوا له هتافا متواصلا

البقية تأتي

وكيل النافعة الجليلة

وصل العاصمة فى صباح أمس حضرة ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان آبا من جده بعد ان لبث بها عدة ايام قام فيها بكثير من الأعمال المنوطة بنظارته فنهنئ حضرته بالسلامة ونرجو له دوام التوفيق والسداد

اعلان

من المحكمة الشرعية فى هذه العاصمة

بما أنه سيجرى تقسيم تركة المرحوم سمير الدين البنقالى الذى كان من سكان محلة جياد فى يوم الاثنين الموافق لليوم الخامس من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ فقد تحرر هذا الاعلان لاشعار أرباب الدعاوى بالديون على تركة المتوفى المذكور ليراجعوا المحكمة فى خلال هذا الاسبوع لاثبات حقوقهم

اخبار خارجية

من الانباء البرقية

قرار المكسيماليين

جاء فى تلغراف (روسى رسمى لاسلكى) ان مفاوضات الصلح انتهت مع اصحاب الاموال الالمان الذين عرضوا شروطاً لا يسع الثورة الروسية قبولها لانها لا تستطيع التسليم بضم البلدان قسراً ولا عقد صلح يدخل الحزن على قلوب الملايين من العمال والفلاحين ويجر الاستبداد عليهم واننا نأبى ان نقاتل العمال والفلاحين امثالنا فى النمسا والمانيا ولهذا صدر الامر بتسريح الجيش ما عدا فصائل لحماية الحدود

كيف وقفت المفاوضات

في برست لتوفسك

جاء فى الرواية الالمانية عن آخر الجلسات فى مؤتمر برست لتوفسك ان المندوبين عجزوا عن الاتفاق على حدود اكرانيا الجديدة جنوبى برست لتوفسك فقال المندوبون الروس ان الحد الجديد الذى اقترح مضر بروسيا من الوجهة العسكرية وقال المندوبون الالمان ان المسألة ليست مسألة حدود بين روسيا والمانيا ولكنها مسألة حدود بين روسيا والدولة الجديدة المتاخمة لها ثم اعلن المسيو تروتسكى انسحاب روسيا من الحرب ولكن البارون كلمان اكد ان دول التحالف الجرمانى لا تزال فى حالة حرب مع روسيا وان الحركات الحربية تستأنف بعد انقضاء الهدنة

المانيا وعهودها

قال مكاتب (المقطم) قامت البينة الآن على ان معاهدة الصلح التى ابرمتها المانيا مع اكرانيا عديمة القيمة وهذه عبرة للشعوب والدول فقد اسرعت الحكومة الالمانية فارسلت المندوبين التجاريين الى مدينة كياف ليقبضوا على ناصية التجارة فى اكرانيا وعرضت ان ترسل الاساتذة لينظموا شؤون التعليم وان ترسل الضباط الالمان لينظموا جيش اكرانيا وستصدر فى الحال جريده المانية فى اكرانيا وصفوة القول ان جميع العوامل تستخدم لجعل اكرانيا المانية وقد اصر مجلس الرادا الاكرانى على ان يوافق مجلس الرخستاغ على معاهدة الصلح قبل ان تبرمها الحكومتان

القتال بين اكرانيا والمكسيماليين

ورد برقية للمقطم انه قد ارسل رئيس وزراء الحكومة الاكرانية تلغرافا لاسلكياً الى حكومة النمسا بفينا قال فيه ان المعركة دائرة الآن بين الاكرانيين والبلشفك فى كياف لطرد البلشفك منها وان حالة الاكرانيين على ما يرام . ولا يستغرب ان يمد الجرمان يد المعونة الى الاكرانيين ويشدوا ازرهم على البلشفك

حول الصلح الاكرانى

جاء فى برقية من شركه (هافاس) ما يلى :

يعرب الالمان عن سرورهم العظيم بابرام الصلح مع اكرانيا وهى الامة التى لم تنتظم احوالها بعد والتى احتل البلشفك عاصمة بلادها (كياف)

ولكن الاخبار الاخيرة تدل على ان نتيجة هذا الصلح ستكون أقل ملائمة للعدو مما يتوقع ويؤمل . وقد كان تأثير هذا الحادث الذى هدد بولندا بالتجزئة سيئاً جداً فاستعفت الوزارة واقتفى أثرها الموظفون زرافات . وكشفت المانيا القناع فاعلنت انها تستعمل الشدة وحينئذ يكون لها عدو جديد عازم على الحرب الى النهاية

ثم ان ٧٧ عضواً من مجلس الرخستاغ انضموا الى المعارضين وزعزعوا موقف الحكومة التى باتت ترتاب فى احراز الاكثرية . وهناك اخبار اخرى فحواها — اذا صدقت — ان المكسيماليين جعلوا يقبضون على الالمان ويبثون افكار ومبادئ ضد المانيا سيكون لها تأثير عظيم فى البلاد الالمانية علاوة على تأثيرها العاجل فى روسيا

بين النمسويين واكرانيا و بولند

عاد النمسويون فاحتلوا مدينة (برودى) بمقتضى معاهدة الصلح مع اكرانيا واعلن ان اكرانيا سترسل جميع ما تتيسر عندها من الحبوب الى النمسا حتى ٣١ يوليو القادم ولكن يحتمل ان يزداد هياج البولنديين شدة فى هذه الاثناء وان تفسد التدابير الحربية التى تتخذها البولنديون خطط العدو وتحبط آماله

الخلاف على القمح الاكرانى

جاء فى انباء برلين انه بعد ما وصل المسيو راد وسلافوف الى برلين للبحث فى قسمة القمح المتيسر فى اكرانيا لدول التحالف الجرمانى وتوزيعها بينها قام الخلاف والنزاع على ذلك حالاً واسفر عن استعفاء الوزير البلغارى

امبراطور النمسا

واكرانيا والصلح العام

جاء فى تلغراف من فينا ان امبراطور النمسا اصدر منشوراً على اثر عقد الصلح مع اكرانيا قال فيه انه يرجوا ان عقد الصلح الاول يكون مقدمة لصلح عام وسلام للانسانية المتألمة وانه بشاطر الشعب الفتى (الاكرانى) المجاور لبلاده حبه ومودته فان هذا الشعب وجد من نفسه العزيمة الكافية للاعراب عن خير ما فيه من الصفات والاخلاق

ونشرت صحف فينا بياناً موعزاً به لخصت فيه المفاوضات فى مؤتمر برست لتوفسك وقالت ان خطة المسيو تروتسكى غير مرضية حملت الدولتين الجرمانيتين على احداث ثغرة فى الميدان الشرقى بعقد الصلح مع اكرانيا وان هذا الامر ضرورى لانه السبيل الوحيد للوصول الى اعظم اهراء للحبوب فى اوربا ولكن عقد الصلح مع اكرانيا لا يستطاع الا بالتنازل لها عن ولاية خولم والبولنديون لا يسعهم ان يعترضوا على هذا التنازل لانه قائم على مبدأ بت الشعوب لمصيرها وان الحالة قد تقتضى مساعدة الاكرانيين مساعدة عسكرية لحماية نقل ما يفضل عنهم من الحبوب من اعتداء البلشفيك وختمت الصحف النمسوية هذا البيان بقولها ان النمسا غير مقيدة بما صرحت به روسيا من انتهاء حالة الحرب ولكن النمسا لا تروم نقض الهدنة لان حالة الحرب موجودة اذا راعينا القانون الدولى

زيادة القوة البحرية

فى بريطانيا

جاء فى برقية من مكاتب المقطم انه قد اخذ ولاة الامور يسحبون من الجيش البريطانى عشرين ألف جندى من الصناع الماهرين لتشغيلهم فى دور الصنعة لبناء البواخر

البريطانيون في ايطاليا

اطيل الخط البريطانى فى الميدان الايطالى شرقى آكام منتلو مسافة طويلة على ضفة نهر بيافى فصار الآن على بعد بضعة اميال من (نرفزا)

بين بلغاريا ورومانيا

قال معتمد بلغاريا فى برلين ان حكومته تميل الى اعطاء بسارابيا لرومانيا اذا اعطيت بلغاريا دوبريجه وان الدولتين الجرمانيتين لا تعترضان على هذا التدبير ، وبعد هذا الحديث بمثابة عجم عود لرومانيا على منوال رسمى

الحكم على سيدة

لانها اكلت مقداراً زائداً من اللحم

روت جريدة المقطم ان سيدة اكلت فى احدى المطاعم الانكليزية من اللحم اكثر مما هو مقرر للشخص الواحد منه فحكم عليها بغرامة قدرها خمسة وعشرون جنيها فاكلت مرة ثانية مقداراً زائداً منه ايضاً فحكم عليها بغرامة خمسة وعشرين جنيها ايضا فاكلت مثل ذلك ايضا من اللحم مرة ثالثة ورابعة وخامسة فحكم عليها فى كل مرة من هذه المرات كما حكم عليها فى المرة الاولى والثانية اعنى بغرامة خمسة وعشرين جنيها عن كل مرة فاكلت مرة سادسة فحكم عليها بغرامة خمسين جنيها عن هذه المرة للتشديد فى ردعها وزجرها عن مخالفة ما هو مقرر لامثالها وروت ايضا ان لحم الخيل اصبح يباع الرطل منه في بعض بلدان اوربا باربعة قروش الى خمسة قروش فما اعظم كلا كل هذه الحرب الزبون وما اشد وطئة فجائعها فى الانفس والاموال والحضارة والعمران بل الانسانية وابنائها والمدنية ودعاتها فرحماك اللهم رحماك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان الاعداء اظهروا نشاطاً زائداً فى غاراتهم على طول الميدان البريطانى الليل بطوله وقد حاول الاعداء القيام بغارتين شرق غابة (البولينون) علاوة على الغارات الست التى جاء خبرها هذا الصباح . وقد صدّهم البريطانيون فى كلا الحالتين واخذوا منهم اسرى .

وقد اغار الاعداء بقوّات عظيمة على الميدان الذى يقاتل فيه (البرتغاليون) فى جبهة عرضها ٣٠٠ يرد وتمكن الاعداء من الدخول فى الخنادق الامامية لكن مالبث (البرتغاليون) ان قابلوهم بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء .

وقد صدّ البريطانيون الاعداء فى مواقع اخرى بعد قتال شديد واخذوا من الالمانيين اسرى بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة .

لوندره ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اذاعت وزارة البحرية ان الطيارات البحرية نجحت بغاراتها الجوّية على ملاجئ الطيارات البحرية الالمانية فى (اوستند) واصابت بعض الاهداف من علوّ يتراوح بين ١٣٠ الى ٣٠٠ قدم وقد اخترق الجنود (الاوستراليون) خنادق الاعداء فى (ورنستون) فأخذوا احد عشر اسيراً .

واغاروا ايضاً على خنادق الاعداء شرق (مسين) وجنوب (هليك) واغارت جيوش (مسيدلسكس) على خطوط الاعداء شمال (بسنديل) فأخذوا منهم الاسرى وكانت خسائر البريطانيين فى هذه الغارات خفيفة .

لوندره ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين صدوا غارة غرب (لينى) بعد قتال عنيف اخذوا فيه الاسرى من الاعداء والحقوا بهم الخسائر وقد صدّ البريطانيون ايضاً الاعداء فى (سن كنتن) .

مبارحة موظفى السفارة البريطانية لبتروغراد

لوندره ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اتصل بشركة (روتر) ان موظفى السفارة البريطانية فى (بتروغراد) قد وصلوا الى (هلنر نفار) عاصمة (فنلندا) .

ميدان فلسطين

القاهره ـ في ٢٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين انه لم يطرأ تغيير في الحالة العمومية وقد قامت أمس الطيارات الاوسترالية بغارة جوية ألقت بخلالها القنابل على محطة القطرانه وقد أصابت اهدافها على السكة الحديدية الحجازية وعلى ميدان الطيران التركى

اليابان واحوال روسيا

لاهاى ـ فى ٢٥ جمادى الاولى

اضطربت الاندية السياسية الالمانية اضطراباً شديداً من جراء الأخبار التى وردت عن حركة اليابانيين فى سيبريا ونشرت الصحف مقالات موعز بها قالت فيها ان ألمانيا لاتحارب فى سيبريا اما اذا حاولت الحكومة اليابانية أن تحرم ألمانيا من ثمرة الصلح الذى تعقده مع روسيا فان ألمانيا تقابلها بالمثل وتساعد روسيا على اليابان بموجب الشروط التى تعقدها مع روسيا

انباء روسيا

طوكيو ـ ٢٤ جمادى الاولى

اذيع بصورة موثوقة ان (بلا كومستنشى) و (اركوتسك) و (كمروفك) و (امسك) أصبحت تماماً فى قبضة المكسماليين

روسيا والسويد وألمانيا

استوكهلم ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

أرسلت ألمانيا مذكرة رسمية الى حكومة السويد أخبرتها فيها انها على اهبة ارسال جيوش الى فنلندا بناء على طلب الحكومة الفنلندية لقمع الثورة فيها وان الجيوش الألمانية ستتخذ جزائر (آلند) قاعدة للنزول فى (فنلنده) وقد أكدت ألمانيا للسويد بأنه ليس لها صوالح جغرافية فى الجزائر المذكورة واعترفت بما للسويد من الصوالح الحيوية فيها . فاجابتها حكومة السويد على مذكرتها واعترضت اشد الاعتراض على احتمال ادخال جزائر (آلند) ضمن منطقة الأعمال الحربية وأوضحت ان نفس الاقتصار على استخدام هذه الجزائر طبق الشروط التى بينتها ألمانيا لايخلو من المشاكل .

روسيا وألمانيا

لوندره ـ في ٢٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ ألمانى لاسلكى ان الألمانيين استولوا على (بلسكو) و (بولزك) و (بوبروسوف) وانضموا الي الفرق البولونية فى (فوبرويسك) وان الجيوش الألمانية والنمسوية دخلت (شمرنكه)

القرض الحربى الايطالى

رومه ـ ٢٤ جمادي الاولى

ان قرض الحرب الايطالى الثالث قد بلغ خمسة مليارات فرنك فزاد مليارين على احسن قرض عقدته ايطاليا حتى الآن

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٢ جمادي الاولى

اشتد قتال المدفعيات فى نقط عديدة من (شومن دي دام) الى نهر (الموز) وصدّ الفرنسويون هجمات الاعداء فى الجنوب الشرقى من (جفنكور) وازداد نشاط الاعداء فى الشمال الشرقى من (ريمس) وقد حاولوا الهجوم بعدظهر اليوم على نتوء فى (نوفشتيل) الا ان نيران المدافع الفرنسوية بحسن رمايتها احبطت هجومهم وقابلهم الفرنسويون بمثل هجومهم فاخرجوهم من النقط التى وصلوا اليها فى الخطوط الأمامية . وهجم الاعداء فى آن واحد على (بمبال) الاّ ان نيران الفرنسويين اعادتهم الى الوراء وبلغ عدد الاسرى الألمانيين الذين وقعوا حتى الآن فى قبضة الفرنسويين ١٥٠ أسيراً وقد كانت خسائر الفرنسويين خفيفة .

وحاول الاعداء القيام بهجوم فجائي فى الشمال الغربي من (زنفو) ان نيران الفرنسويين صدّتهم على اعقابهم .

باريس ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

قام الفرنسويون شرق ضفة نهر (الموز) بهجمة فجائية واسعة في عاصفة ثلج فاخترقوا خط الاعداء الرابع على خط طوله ١٢٠٠ متر وعرضه فى بعض النقط ٦٠٠ متر وبينما كان الفرنسويون يواصلون هجومهم على هذه الصورة قابلهم الاعداء بمثل هجومهم على جناحهم الايسر فصدوه بعد قتال عنيف لحق الاعداء فيه خسائر جسيمة

باريس ـ فى ٢٤ جمادى الاولى

اشتدّت وطأة المدفعية ليلاً في مقاطعات (بومن) و (بوزنفو) و (بندزار) وشرق (هرغتزن) فى مقاطعة (الالزاس) العليا وبعد أن اطلق الاعداء مدافعهم على غابات (بروى) وفى (نوفيلر) في (اللورين) حاولوا القيام بغارات عديدة غير ان نيران الفرنسويين شتتت شمل الاعداء وقد طرأت ملحمة شديدة فى مقاطعة (بورس) صدّ فيها الاعداء على اعقابهم بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة